الأهرام

المصدر : الشرق الاوسط
التاريخ : ٣٠ نوفمبر ١٩٩٩

الحص يؤكد استعداد لبنان لمعاودة المفاوضات إذا التزمت إسرائيل الانسحاب من الجولان

بيروت: «الشرق الأوسط»

قال رئيس الحكومة اللبنانية سليم الحص، الذي كان يتحدث في افتتاح المؤتمر السنوي لجريدة «الحياة» و«مجلة الوسط» في بيروت أمس، «ان للبنان الحرية المطلقة في التمسك بثوابته الوطنية ومنها القرار الدولي الرقم 425، وتلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات التسوية ورفض استئنافها الا من نقطة التزام اسرائيل الانسحاب من الجولان الى حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967». واضاف «أن الحرية هي من ثوابت لبنان الوطنية أما التعرض لها فمساس بوجوده، وهي من أهم الاسلحة التي نمتشقها في معركتنا الدامية لتحرير أرضنا من العدو الاسرائيلي».

وقال الحص «يفخر لبنان بكونه واحة للحريات العامة ومنها الحرية الاعلامية، حتى صار من ثوابتنا الوطنية القول ان لبنان والحرية توأمان لا ينفصلان. وبوحي من هذا المبدأ، والتزاماً دقيقاً له، كان إيماننا بأن الحرية كل لا يتجزأ، وان التعرض لها هو مساس بوجود لبنان، وأن المزيد من الحرية هو الذي يقي الحرية من شطط الممارسات المغلوطة».

واضاف الحص «ان الحرية هي من أهم الاسلحة التي نمتشقها في معركتنا الدامية لتحرير أرضنا من العدو الاسرائيلي. انها حريتنا في مقاومة هذا الاحتلال بأي وسيلة مشروعة متاحة، وحرية المقاومين في اختيار المكان والزمان لتنفيذ عملياتهم البطولية. وانها حريتنا المطلقة في التمسك بالثوابت الوطنية، ومنها القرار الرقم 425، الذي يدعو اسرائيل الى الانسحاب غير المشروط من لبنان الى الحدود المعترف بها دولياً. وهذا ما سيكون مرسى موقفنا في محادثات التسوية في حال استؤنفت في يوم من الأيام. ومنها تلازم المسارين اللبناني والسوري في مفاوضات التسوية، ورفض استئنافها الا من النقطة التي توقفت عندها في العام 1996، والمتمثلة في التزام اسرائيل الانسحاب من الجولان الى حدود الرابع من يونيو (حزيران) 1967. وهي حرية نظامنا الاقتصادي التي لا تفرض أي قيد على الاستثمار في لبنان، او على حركة تحويل العملة او على انتقال الاموال من لبنان واليه، في ظل سرية مصرفية نرفض المساس بها، وهي التي ظلت محترمة، ونافذة، حتى عندما استباح كل شيء إبان الازمة الوطنية الكبرى التي عصفت بلبنان على امتداد خمسة عشر عاماً».

وختم الحص: «لقد ولّت المرحلة الصعبة من تاريخ لبنان الحديث التي انتكست الحرية فيها، وحملت بعض عشاقها، وحواريها، على حمل عصا الترحال، والبحث عنها في بلدان اخرى. وعادت الحرية زاهرة، بهية، منيعة، رحبة، مضيئة، تنادي الجميع وتدعوهم الى العودة، والاقامة، والمنافسة الشريفة على ما هو افضل وأجدى وأزهى».

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية